

وكأنَّ ضَوْءَ الشَّمْسِ تحتَ قِنَاعِهَا،  
 أو مُرْنَةً<sup>(١)</sup> أَدْنَى بِهَا القَطْرُ<sup>(٢)</sup>  
 نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِعَيْنِ مُغْزَلَةٍ<sup>(٣)</sup>،  
 حوراءَ، خالَطَ طَرْفَهَا فترُ<sup>(٤)</sup>  
 وكأنَّ سَمَطَ يَها<sup>(٥)</sup> عَلى رِشَا<sup>(٦)</sup>،  
 مُرتادُهُ<sup>(٧)</sup> الغِيطانُ<sup>(٨)</sup> والخَمْرُ<sup>(٩)</sup>

### اطلعي حبلي

وقال يتذكر هنداً:

[الوافر]

ألا يا هَندُ، قد زوَدتِ قَليبي  
 جوى<sup>(٩)</sup> حُزِنِ، تَضَمَّنَهُ الضَّميرُ  
 إذا ما غَبتِ، كادَ إِلَيْكَ قَليبي،  
 فدَتِكَ النَّفْسُ، من شوقِ يَطييرُ  
 يَطوُلُ اليَومُ فيهِ لا أراكُمُ،  
 ويومِي، عَندَ رؤيَتِكُمُ، قَصييرُ  
 وقد أقرَحَتِ بالهَجْرانِ قَليبي،  
 وهَجْرُكَ، فاعلمي، أمرٌ كَبييرُ  
 فديتُكَ أَطَلِقي حَليبي وجودي،  
 فإنَّ اللّهَ ذو عَفْوَ غَفورُ

- (١) المُرْنة: الغيمة المطيرة .  
 (٢) القَطْرُ: المطر .  
 (٣) مُغْزَلَةٌ: غزالة رُزقت رِشاً .  
 (٤) القَترُ: الغبار .  
 (٥) السَمتُ: الخيط الذي ينتظم فيه العقد .  
 (٦) الرِشَا: ولد الغزالة .  
 (٧) مُرتادُهُ: مسرحه، مرعاه .  
 (٨) الغِيطانُ، الواحدة غوطة: حيث يكثر الماء والشجر .  
 (٩) الجوى: الحُرقة وشدة الوجد .